

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة الشاوية ورديغة

امتحانات البكالوريا السنة الأولى: سلك البكالوريا
الامتحان الجهوي الموحد مدة الإنجاز: 2 س .

الدورة العادية 2014

1/2	المعامل 2	جميع المسالك العلمية والتقنية- موضوع مشترك	مادة اللغة العربية
-----	-----------	--	--------------------

الهجرة وتوزيع السكان في الوطن العربي

تحول التوزيع السكاني في الوطن العربي، مع مرور الوقت إلى ظاهرة دينامية تتميز بالتغير الدائم ، ففي إطار العلاقات شبه الثابتة التي كانت قائمة بين المناطق الريفية والحضرية ، كان هناك نوع من التوازن الأيكولوجي في توزيع السكان، إلا أن هذا التوازن يتعرض للخلل نتيجة التغير الواسع الذي حدث في عناصر العلاقات التي تشكل بنية هذا الإطار، وكان أبرز جوانب هذا الخلل تغير العلاقة في مراكز الثقل السكاني التي تمثلها المناطق الريفية والبوادي .

لقد شهدت المنطقة العربية خلال العقود الأخيرة حركة أكثر انتشارا في هجرة سكان الريف إلى المدن، ولا سيما المدن الرئيسية وذلك بتأثير عوامل متعددة يأتي في مقدمتها :

- البحث عن فرص الشغل، خصوصا وأن مركز الثقل في تطور حركة التصنيع يوجد في المناطق الحضرية والمدن الرئيسية بالذات، مقابل إهمال نسبي متفاوت للمناطق الريفية ،

- نوع وطبيعة العلاقات التجارية للدول العربية، إذ من الطبيعي أن ترتفع درجة التحضر في أية دولة تتركز صادراتها في عدد محدود من السلع غير الزراعية، فمعدلات وحجم تيارات الهجرة تتزايد بتزايد فرص العمل والنشاط الاقتصادي غير الزراعي .

- نظام المِلْكِيَّة الذي يسمح بالاحتفاظ بالأرض لأغراض المتاجرة العقارية دون استغلالها زراعيا، وغيره من الأنظمة والقوانين والتشريعات، مما قلل من إمكانية وجود توازن بين سكان الريف والمدن، الأمر الذي أدى إلى خروج أعداد كبيرة من الريف بحثا عن فرص الشغل حيث ينتهي الكثير منهم إلى العيش في ظروف أسوأ من ظروف حياتهم الريفية.

هذا التسارع في ظاهرة التحضر خلق إشكالات شتى من الإرباكات الاقتصادية والاجتماعية أهمها: ظاهرة الانفجار السكاني في المدن الرئيسية التي تضاعف عدد سكانها بمعدل يوازي ضعف معدل الزيادة الطبيعية للسكان، مما جعله يفوق الإمكانيات الاستيعابية في هذه المدن، مقابل التناقص المتزايد في حجم العمال الزراعيين وما يترتب عن ذلك من انعكاسات سلبية على مساحات الأراضي القابلة للزراعة، مثل بروز ظاهرة امتداد المدن، وتآكل وتصحّر الأراضي الزراعية، وانتشار الأحياء الفقيرة والعشوائية ذات الكثافة السكانية العالية ، وتردي العلاقات الاجتماعية وتراجع القيم.

زكي حنوش - أسباب ونتائج الهجرة السكانية من الريف إلى الحضر في الوطن العربي

مجلة عالم الفكر - العدد الأول - يونيو - شتنبر 1999 - ص 227 وما بعدها (بتصرف) .

مادة اللغة العربية	جميع المسالك العلمية والتقنية- موضوع مشترك – الدورة ...	المعامل 2	2 / 2
--------------------	---	-----------	-------

أولاً: مكوّن النصّوص: (10 ن)

- 1- بم يوحى إليك عنوان النص؟ (1 ن)
- 2- حدد أفكار النصّ الأساس (1 ن)
- 3- اشرح ما ورد في قول الكاتب : الهجرة إلى المدن كانت بسبب " البحث عن فرص الشغل، خصوصاً وأن مركز الثقل في تطوّر حركة التصنيع يوجد في المناطق الحضرية والمدن الرئيسية بالذات، مقابل إهمال نسبي متفاوت للمناطق الريفية ". (1 ن)
- 4- يتنازع النصّ حقّان دلاليّان، الحقّ الاجتماعيّ، والحقّ الاقتصاديّ . استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كلّ حقّ، وأبرز العلاقة القائمة بينهما. (1.5 ن)
- 5- حدد من خلال النصّ الانعكاسات السلبية للهجرة على المدن (1 ن)
- 6- وظّف الكاتب أسلوباً تقريرياً في النصّ، مثل لذلك بما يناسب من النصّ، مبرزاً وظيفة هذا الأسلوب (1.5 ن)
- 7- اكتب – بأسلوبك الخاص – فقرة تلخص فيها ما ورد في النصّ من أفكار، مبدئياً وجهة نظرك في عوامل الهجرة التي ذكرها الكاتب. (3 ن)

ثانياً: مكوّن الدرس اللغوي: (04 ن)

- 1- استخرج من النصّ ما يأتي: تمييزاً وبين نوعه وحكمه- اسماً منسوباً وبين المنسوب والمنسوب إليه. (2 ن)
 - 2- حول الأعداد الواردة في الجملة الآتية من صورتها الرقمية إلى صورتها اللفظية، وحول ما ينبغي تحويله: "هاجر إلى المدينة (9 عائلة) تتكوّن كلّ عائلة من (11 فرد) ، مما تتطلّب كراء (12 حافلة) لنقل الأمتعة، وتتطوّل للمساعدة (14 مساعد) من الشباب (2 ن)
- مكوّن التعبير والإنشاء (6 ن)
- أدت الهجرة من البادية إلى المدينة حسب الكاتب إلى : " بروز ظاهرة امتداد المدن وتآكل وتصحر الأراضي الزراعية، وانتشار الأحياء الفقيرة والعشوانية ذات الكثافة السكانية العالية ، وتردي العلاقات الاجتماعية وتراجع القيم."
- توسّع في هذا القول مستثمراً في ذلك ما اكتسبته في مهارة " توسيع فكرة " .